

مولى طوارف مالم ونبذوه
 طبع الأنام على الخلاق وجوده
 بذل النصارى مع الجبين فضة
 يديها هتزاز المدح كأنما
 ولربما حتى العجاج بسيفه
 ينجي الخالقوم الذي إذا سطوا
 يتهاقون على القرام وفاندى
 أعانهم عن ذرع نيران القرم
 لا عيب فيهم غير أن حواهم
 مولانا تاج الدين يام حيلة
 كيف استخوت سماء ماقتل الهدي
 أنصح أن الدب أكل يوسف
 حتى تقاس عليهم كل ربيعة
 ولقد بسطت العذ عندك قاتر
 كم طالب عفوا ويس مدني
 ومؤنب في الانقطاع وان غدا
 ولرب جان وهو غير مجانب

شكوا لواتر أوجبت إقارنه
 بعد خبت الفرب من أعضائهم
 ولربما عوت الكلاب فأرشدت
 دغ عنك ما لختلف الورى في فغته
 مدعاً أذاك ولا يروم اجازة
وقال بعد ذوالأحد العيان عن الانقطاع
 عجز عن قضاء حقك بالشكر
 كيف استملك التهور بظهور
وقال في مثله
 وبعد عن جنابك مثل قرابي
 فإن تك غائباً عن بلوط عيني
وقال أيضاً
 ستيان من رب الوداد
 لا تستمع قول العدى
وقال أيضاً
 قسماً بالحطيم والبيت والركن
 لو تمكنت من ذابرة مولى
 من حولها تطوف ويسعى
 لو أفيتة على الناس أسمى

وقف على الإسعاد والإسعاف
 في الناس سيئة بغير خلاف
 في الصون كاسم أبيه في الأوصاف
 عوطي وحاشاه كواش سلاف
 والنفق لحلك من جناح عذاب
 أغنت عزائمهم عن الأسياف
 يتهاقون على قرمي الأحياف
 ذكر الهالك وشكر وافر
 في الناس منسوب الحال إسراف
 وساحرة يعز عن استعطاف
 عني وذلك للصحيح يناف
 أو ليس فيه لكم دليلك كاف
 رجع السعاة بها إلى الأشراف
 مسبوطة من رأيك الكشاف
 ومقدم عذرا وليس مجانب
 متجافياً تجلد ويس مجاف
 ولرب وافر وهو غير مؤناب